الإصلاح السياسي دراسة في المفهوم والغايات

د. محمد بوكماش
كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة عباس لغرور خنشلة

ملخص:

فكرة الإصلاح فكرة قديمة لها مفاهيم ومدلولات متعددة تختلف بحسب العصور والمجتمعات والتوجهات وطبيعة أنظمة الحكم، والإصلاح كمفهوم سياسي لايعد ظاهرة مستقلة عن الظواهر والمفاهيم السياسية الأخرى، كالتنمية السياسية، التحديث السياسي، التغيير السياسي، القرار السياسي، التحول، التغيير... وغيرها، كما أن للإصلاح السياسي أهداف وغايات متنوعة، تختلف باختلاف طبيعة الإصلاح المراد تطبيقه.

هذه الدراسة ستوضح مفهوم الإصلاح وتمييزه عن بعض المفاهيم المقاربة له، وتتعرض للأنماط المعتمدة في تبني نهج الإصلاح، وأخيرا استعراض أهم أهداف وغايات الإصلاح السياسي في ضوء التحولات التي تشهدها البيئة الداخلية والخارجية للأنظمة السياسية.

Résumé:

L'idée de réforme ses anciens concepts et les implications de multiples diffèrent selon les âges , les communautés et les tendances et la nature des systèmes de gouvernance et la réforme comme un phénomène Ayad concept de politique indépendant des phénomènes et des concepts d'autres politiques, telles que le développement de la modernisation politique politique , le changement politique , décision politique , la transformation , le changement ... L'autre , également pour les buts et objectifs de la variété réforme politique , varient selon la nature de la réforme doit être appliquée.

Dans cet article je vais vous expliquer le concept de la réforme et de la distinguer de certains des concepts de son approche , et les modèles d'exposition adoptées dans l'approche de la réforme et, enfin, l'examen des objectifs les plus importants et les objectifs de la réforme politique , à la lumière des transformations qui ont lieu dans_l'environnement interne et externe des systèmes politiques .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة :

الإصلاح السياسي عملية حضارية وطبيعية لابد من ممارستها وتحقيقها من أجل إصلاح الأنظمة السياسية والحكومات بشكل جوهري، تدريجي، لتغيير الواقع الراهن لحال أفضل من أجل غايات وأهداف ووضع حد للفساد والاستبداد، وتأمين كافة الحقوق للمواطنين للوصول إلى بناء حكم راشد.

ولقد تلاحقت تطورات النظام الدولي الحالي بخطى حثيثة استوجبت عل النظم السياسية العربية ضرورة مواكبتها واستيعاب آلياتها ولا جدال أن تلك التطورات تؤثر وستؤثر بشكل متزايد على تلك النظم، ومن الطبيعي أن درجة التأثير هذه – سلبا أو إيجابا- سوف تتوقف على رد الفعل العربي إزاءها، والأهم مدى قدرة النظم العربية على إعادة تشكيل نفسها حتى يمكنها التعامل الايجابي مع مجمل التحولات لأنها تطرح فرصا ينبغي الاستفادة منها، ومخاطر مطلوب الاتفاق حولها والعمل على تجنبها ومواجهتها.

رغم تداخل وتفاعل المتغيرات الداخلية والخارجية في دفع التحول الديمقراطي إلا أن ضغط المتغيرات الدولية كان أكثر فعالية في بعض الأحيان من العوامل الداخلية، ولا سيما عقب أحداث 11سبتمبر 2001، وتتضح أهمية البعد الخارجي من جهة في اهتمام الدول الكبرى، وتحديدا الو.م.أ ودول الاتحاد الأوروبي، ومن جهة ثانية في ضغوطات المؤسسات المالية مثل صندوق النقد الدولي ،والبنك العالمي من خلال المساعدات ،والمنح الدولية .من هنا يتضح تأثير القوى الدولية التي ترتبط مصالحها بالوطن العربي ،حتى أنها تساهم في هندسة التحولات السياسية داخل النظم السياسية العربية ،ومن جهة ثالثة أثبتت الضغوطات الداخلية الناتجة عن تدهورها في إحداث التحول؛ حيث كشفت المظاهرات الشعبية السلمية منذ مطلع 2011فاعليتها وقدرتها على الإطاحة بالنظم السلطوية مثلما حدث مع النظام السياسي التونسي السابق، وكذا النظام المصري ،والليبي ،واليمني ...الخ .

وفكرة الإصلاح فكرة قديمة لها مفاهيم ومدلولات متعددة تختلف بحسب العصور والمجتمعات والتوجهات وطبيعة أنظمة الحكم، والإصلاح كمفهوم سياسي لايعد ظاهرة مستقلة عن الظواهر والمفاهيم السياسية الأخرى، كالتنمية السياسية، التحديث السياسي، التغيير السياسي، القرار السياسي، التحول، التغيير... وغيرها.

كما للإصلاح السياسي أهداف وغايات متنوعة، تختلف باختلاف طبيعة الإصلاح المراد تطبيقه.

- وسأحاول في هذالمقال توضيح مفهوم الإصلاح وتمييزه عن بعض المفاهيم المقاربة له، والتعرض للأنماط المعتمدة في تبني نهج الإصلاح، وأخيرا استعراض أهم أهداف وغايات الإصلاح السياسي في ضوء التحولات التي تشهدها البيئة الداخلية والخارجية للأنظمة السياسية كما يلي:

أولا: تعريف الإصلاح السياسي والمصطلحات البديلة.

ثانيا: أنماط الإصلاح السياسي.

ثالثا: أهداف وغايات الإصلاح السياسي.

أولا : تعريف الإصلاح السياسي والمصطلحات البديلة:

حينما نستعرض المعاجم اللغوية نجد أنَّ أصل الإصلاح من كلمة (صلح)، وهو نقيض الفساد، ويدل على الإقامة والتوفيق والخير، وإزالة الفساد بين القوم، والتوفيق بينهم . وهو نقيض الفساد ، فالاصلاح هو التغير الى إستقامة الحال على ما تدعو إليه الحكمة.

ومن هذا التعريف يتبين أن كلمة إصلاح تطلق على ما هو مادي ، وعلى ما هو معنوي ، فالمقصود بالاصلاح من الناحية اللغوية ، الانتقال أو التغير من حال إلى حال أحسن ، أو التحول عن شيئ والانصراف عنه الى سواه . وقد ورد لفظ الاصلاح في القرآن الكريم في أكثر من سورة مثل قوله تعالى: ((والله يعلم المصلح من المفسد)) ، وقوله مخاطباً فرعون : ((إنْ تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض، وما تريد أن تكون من المصلحين)).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ أن المقصود بالإصلاح السياسي من الناحية اللغوية: التغيير أو الانتقال, من حال إلى حال أحسن, ويعني التبديل الجذري لهياكل وبنى اجتماعية وسياسية قائمة, وتنطوي العملية على استيعاب الإضافات أو التعديلات أو التطويرات المطلوبة المتفق عليها والتي يمكن أن تحدث داخل الأطر الموجودة في الدولة, كأن يحدث تغيير في ممارسة السلطة والتوجهات السياسية العامة التي تؤدي إلى تغييرات هيكلية وبنيوية تؤثر على مخرجات النظام. ويعني النزوع لإدخال تطويرات واتخاذ خطوات لتحسين الوضع الراهن, وهو الاتجاه المنادي بالتقدم عن طريق التدرج والتطوير والإصلاح والتكافل الطبقي دون اللجوء إلى الثورة أو الصدام الاجتماع

أما إصطلاحًا: فهو عملية تغيير بنية المؤسسات السياسية ووظائفها وأساليب عملها وأهدافها بواسطة الآليات القانونية وغير القانونية من داخل النظام السياسي بهدف مواكبة التحولات وتجاوز الصعوبات باستمرار،والإصلاحات يمكن أن تكون ايجابية أو سلبية أو نتيجة لضغوطات داخلية و خارجية أو هما معا برد الفعل أي بعد حدوث الأزمات،ونادرا ما تكون بمبادرة من النظام بالفعل بواسطة القرارات الوقائية الاستباقية .

فيعرفه قاموس "أكسفورد" الإصلاح بأنه" تغير أوتبديل نحو الأفضل في حالة الأشياء ذات النقائص ، وخاصة في المؤسسات و الممارسات السياسية الفاسدة أو الجائرة ، إزالة بعض التعسف أو الخطأ". الإصلاح يوازي فكرة التقدم ، وينطوي جوهريًاعلى فكرة التغيير نحوالأفضل، وخاصة التغير الأكثر ملائمة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية من قبل أصحاب القرار في حقل معين من حقول (النشاط الإنساني) . ويعرف قاموس "وبستر" للمصطلحات السياسية (1988) الإصلاح السياسي بأنه "تحسين النظام السياسي من أجل إزالة الفساد والاستبداد" . ويعتبر الإصلاح السياسي ركنًا أساسيًا مرسخًا للحكم الصالح ، ومن مظاهره سيادة القانون و الشفافية و المشاركة الشعبية في إتخاذ القرار والعدل وفعالية الإنجاز وكفاءة الإدارة و المحاسبة والمسائلة والرؤية الإستراتيجية ، وهو تجديد للحياة السياسية ، وتصحيح لمساراتها ، ولصيغها الدستورية ،والقانونية ، بما يضمن توافقًا عامًا للدستور ، وسيادة للقانون ، وفصلاً للسلطات ، وتحديدًا للعلاقات فيما بينها "وهو التعريف الذي يتبناه برنامج الأمم المتحدة لإدارة الحكم في الدول العربية .

وعرفته الموسوعة السياسية بأنه "تعديل أو تطوير غير جذري في شكل الحكم أو العلاقات الإجتماعية دون المساس بأسسها ، وهو بخلاف الثورة ليس إلا تحسين في النظام السياسي و الإجتماعي القائم دون المساس بأسس هذا النظام ،أنه أشبه ما يكون بإقامة الدعائم التي تساند المبنى لكي لا ينهار وعادة ما يستعمل الإصلاح لمنع الثورة من القيام أو من أجل تأخيرها " .

ويتشابك مفهوم الإصلاح السياسي مع العديد من المصطلحات والمفاهيم منها:

-الانتقال الديمقراطي DEMOCRATIC TRANSITION: 1

وهي عملية المرور من حالة إلى حالة أو مرحلة أخرى تنتهي بتغيير النظام السياسي وبناء نظام سياسي جديد يتسم بالطابع الديمقراطي والتداول السلمي عل السلطة في فترة زمنية قصيرة وهو يقترب من التداول والتغيير من حيث قصر المدة.

2- التحول الديمقراطي:

يقترب ويأخذ نفس مفهوم الانتقال وهو عملية تغيير النظام من نظام غير ديمقراطي إلى نظام ديمقراطي ولكن في فترة طويلة ،ويهدف إلى تحقيق إصلاحات سياسية لتفعيل الحكم الصالح وصياغة عملية صنع القرار السياسي في إطار قانوني ديمقراطي يمكن من محاسبة النخبة الحاكمة .

- التغيير السياسي POLITICAL CHANGE:هو عبارة عن عملية التحول في الأبنية والعمليات السياسية المختلفة التي تؤثر على توزيع وممارسة السلطة السياسية والنفوذ بين القوى ،وهو عملية الانتقال ولكن يختلف

[1] مزود حسين ،"مستقبل التعددية الحزبية والتداول على السلطة في الجزائر ، "،مجلة الدراسات الإستراتيجية ،مركز البصيرة للبحوث الاستشارات والخدمات التعليمة ،الجزائر ،2006،العدد 14،ص 18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن التداول من حيث اعتماد حكومة الأغلبية بمعنى أن مبدأ الأغلبية لا يؤخذ به في تشكيل الحكومة وتولي السلطة كما يحدث في الكثير من الأنظمة السياسية لدول العالم الثالث لعدم وجود ضوابط دستورية واضحة وتقاليد سياسية معمول بها ،لكن يمكن أن يأخذ التغيير نفس معنى التداول إذا اخذ بمعنى الأغلبية .

- الثورة (التغيير الجذري):وفق تعريف الموسوعة السياسية "أنها عملية شعبية شاملة وعميقة تكون عنيفة تفضي إلى تحول جذري للنظام السياسي والمجتمع ،وتمر بخمس مراحل هي مرحلة التمهيد والتحضير نتيجة ظهور مناخ مناسب يولد غضبا شعبيا تجاه الممارسات والأداء المنحط للنظام القائم ،انهيار وتداعي النظام القديم ،تفويض العلاقات والروابط القديمة ،إنشاء علاقات جديدة،وأخيرا استقرار النظام الجديد .وقد تكون سلمية ونتيجة للفساد وتصنف ضمن الحركات السياسية الرائدة لتغيير الأنظمة السياسية بشكل جذري .

من خلال استعراضنا للمصطلحات السابقة نستنتج أنها تؤدي نفس المعنى ،وتشمل كل الدول التي تعيش مرحلة التحول نحو الديمقراطية ،وهي تعبير عن الأنظمة شبه الديمقراطية التي بها هامش من الحرية الذي سوف يساهم في عملية الانتقال مستقبلا لحسم مسألة التداول نرغم تعقيدات العملية وخصوصيات كل بلد وتضافر عدة عوامل .

ثانيا :أنماط الإصلاح السياسي :

يشتمل الإصلاح السياسي على مجموعة أنماط أستعرض أهمها:

01/نمط التحول من القمة (الرأسي) TRANSFORMATION: يرتبط بمبادرات السلطة الحاكمة لفتح المجال السياسي وبموجبه تمنح السلطة الحاكمة للشعب حق ممارسة بعض الحقوق الديمقراطية وتلجأ إليه حين تشعر النخبة الحاكمة ببداية الانشقاق وضعف شرعيتها ،وتدرك أن استخدام العنف ضد الجماهير لا فائدة منه ،يجعلها تأخذ زمام المبادرة وتدخل بعض الإصلاحات او الوعود بذلك وقد تكون صادقة او للتجاوز والخروج من الأزمات والهروب إلى الإمام لتمنح لنفسها صياغة آليات جديدة تمكنها من استمراريتها وهيمنتها.وبها نوعان على حسب نوع السلطة الحاكمة ،مبادرة السلطة الحاكمة المدنية أو السلطة الحاكمة العسكرية .

02/نمط التحول من الوسط بالتفاوض transplacement:ويحدث نتيجة الأزمات والضغوطات الداخلية وخاصة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة .أو لعاملين أساسين ،للضعف أو لتحسين الوعي وتدارك الإخطار ،وتضطر إليه السلطة الحاكمة والأحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني فالسلطة نتيجة لفقدان القدرة على السيطرة ،والأحزاب نتيجة لضعفها تلجأ إلى قبول التفاوض وينتج اتفاق أ وعقد يحتكم إليه الجميع لتجاوز الصعوبات والأزمات .

03/نمط التحول من القاعدة بالشارع replacementحيث يتمكن الشعب من فرض الانتقال الديمقراطي بعد مسيرات ومظاهرات الاحتجاج التي لا تخلو من العنف أحيانا مما يزيد من تقوية القوى المعارضة للنظام بما فيها الأحزاب وانهيار في قوة النخبة الحاكمة والإطاحة بها وانهيار النظام السلطوي ،ومن أسبابه تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين وعدم قدرة الحكومة على معالجة مشاكل المواطنين والحد من الفساد الذي يساهم بداية الاحتجاجات وتطورها للمطالبة بالحقوق السياسية والتغيير الجذري .

ثالثا:غايات وأهداف الإصلاح:

سنحاول في هذه النقطة إبراز المغزى العام من عملية الإصلاح السياسي انطلاقا من عدة طروحات في هذا المجال ومن هذه الإسهامات :

1-المشروع الأمريكي للشرق الأوسط الكبير"الاصلاح من الخارج":لايمكن فهم وتحليل مشروع الشرق الاوسط الكبير إلا من خلال معرفة وفهم استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية التي تريد من خلالها رسم صورة جديدة للعالم بما يتفق مع مصالحها والتي تبلورت بعد أحداث 11 سبتمبر 2001في إستراتيجية الامن القومي الامريكي التي تركز على العناصر التالية :

- منع وقوع حادثة مماثلة لما يحدث في نيويورك وواشنطن على الأراضي الأمريكية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرب الإرهاب أينما كان ومنعه من حيازة اسلحة الدمار الشامل
- منع قيام اي منافس لها على صعيد الدول الكبرى أو اي تكتل قد يهدد هيمنتها مستقبلا .
- النظر الى السلام العالمي على انه يمكن ان يتحقق فقط عندما تكون هي المهيمنة على هذا العالم عبر نظام عالمي تقوده بأسلوبها الإمبراطوري .

مضمون المشروع :يتضمن طبقا مشروع الشرق الأوسط الكبير ثلاث ركائز لسد النقائص التي حددها تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002وهي :2

أ/ تشجيع الديمقراطية والحكم الصالح :يطرح المشروع على مجموعة الثماني أن تلتزم بمبادرة الانتخابات الحرة وتعزيز دور البرلمانات ،زيادة مشاركة النساء في الحياة السياسية والمدنية ، المساعدة القانونية للناس العاديين ،مبادرة وسائل الإعلام المستقلة ،مكافحة الفساد ،حرية العمل لمنظمات المجتمع المدني .

ب/بناء مجتمع معرفي :التركيز على مبادرة التعليم الأساسي " محو الأمية "وإصلاح التعليم والتعليم بالأتنرنت ،تدريس إدارة الأعمال .

ج/ توسيع الفرص الاقتصادية :التركيز على مبادرة تمويل النمو عبر إقراض المشاريع الصغيرة ،ومؤسسة المال للشرق الأوسط الكبير وبنك تنمية الشرق الأوسط الكبير ،وتنفيذ خطط الإصلاح التي تخفض سيطرة الدولة على الخدمات المالية ،ومبادرة التجارة من خلال الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة والمناطق ومناطق رعاية الأعمال.

2- المبادرة العربية "الإصلاح من الداخل "تم الإعلان عن وثيقة الإسكندرية يوم 13مارس 2004اثر لقاء تم في مكتبة الإسكندرية بمباركة حكومية ضم الاجتماع حوالي 150شخصية من مختلف الدول العربية،وتضمنت الوثيقة أربعة جوانب ينبغي إصلاحها وهي :

- الإصلاح السياسي :ويقع عبء القيام بتلك الخطوات على عاتق الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وضرورة الإصلاح الدستوري والتشريعي لتصحيح الأوضاع التي تتعارض مع المتطلبات الديمقراطية الحقيقية في بلادنا العربية
- الإصلاح الاقتصادي :ويشمل كافة التشريعات والسياسات والإجراءات التي تسهم في تحرير الاقتصاد الوطني والتسيير الكفء له وفقا لآليات السوق بما يمكنه من الانتعاش والازدهار .

الإصلاح الاجتماعي :انطلاقا من أن المجتمع العربي يمتلك موارد اجتماعية وثقافية هائلة ،فقد ان الاوان للاستفادة من إمكاناته بكفاءة لتأسيس مجتمع عربي قوي ومتماسك قادر على حل مشاكله .

الإصلاح الثقافي :من خلال ترسيخ التفكير العقلاني والعملي بتشجيع مؤسسات البحث العلمي وتوفير التمويل اللازم لها وإطلاق حريات المجتمع المدني في تنميتها والقضاء على منابع التطرف الديني التي لاتزال رواسبها موجودة في المناهج الدراسية وخطب المساجد ووسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية .

- كذلك وضع آليات المتابعة مع المجتمع المدني :بتأسيس منتدى الإصلاح ،وعقد ندوات ومؤتمرات ،وتشغيل لجنة متابعة لمراجعة ما تم تنفيذه بشكل دوري .

3- دور الإتحاد الأوروبي في الإصلاح السياسي :

طالب الاتحاد الأوروبي منذ انتهاء الحرب الباردة بإحداث إصلاحات سياسية على الأوضاع السائدة في العالم العربي ،خاصة في القسم المطل منه على البحر المتوسط ،ومع تراجع التهديد بمواجهات عسكرية بين القطبين زاد الاهتمام الأوروبي بأشكال التهديد المحتملة الأخرى وارتبط هذا بزيادة مخاطر التطرف الديني والإرهاب في بلاد جنوب المتوسط العربية والتي عرفت طريقها إلى أوروبا ،كما ارتبط أيضا بزيادة موجات الهجرة غير

[2] مصطفى بلعور ،"الإصلاح السياسي في الوطن العربي "،مجلة الدراسات الإستراتيجية ،مركز البصيرة للبحوث الاستشارات والخدمات التعليمة ،الجزائر ،2006،العدد 14،ص ص152،153.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشرعية الناتجة عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي في بلاد جنوب المتوسط العربية ،وقد تبلور الاهتمام الأوروبي بالمنطقة العربية في السياسة المتوسطية التي كان محورها إعلان برشلونة في نوفمبر1995،والذي نص ضمن أشياء أخرى على احترام مبادئ حقوق الإنسان والحكم الرشيد .

كما اقر الاتحاد الأوروبي من قبل في معاهدة "لومي الرابعة " ديسمبر 1989 ضرورة احترام حقوق الإنسان والتحول الديمقراطي بوصفها شرطا من شروط العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية ،ومنذ جانفي1993 اعتمد ضرورة تضمين آية اتفاقية للشراكة مع الدول النامية النقاط التالية :

- أن تقوم العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية على أساس التعهد باحترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- النص على عالمية مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية ،كما يمكن النص على خصوصية معينة أو معاهدة إقليمية تكون بين الطرفين .
- النص على الإجراءات التي يمكن ان يتخذها الاتحاد الأوربي في حالة انتهاك حقوق الإنسان والديمقراطية كتجميد التعاون الاقتصادي ،فرض حصار تجاري ،وقف بيع السلاح وتجميد التعاون العسكري .

نخلص في الأخير أن الهدف الكبير من وراء الإصلاح السياسي هو أن تكون هناك ديمقراطية، وأن يكون هناك حكم راشد، والحكم الرشيد هو أن تكون هناك دولة كفؤة وفعالة ونزيهة، ودولة فعالة في التعامل مع قضايا المجتمع وفي حل المشكلات وأن تكون هناك شفافية ومحاسبة ومشاركة من كافة الأطراف الفاعلة في بناء العملية الديمقراطية وبالتالي تحقق الهدف الأسمى من الإصلاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الإحالات و التهميش

1-عمار بوحوش: الإصلاحات السياسية في الجزائر: واقع وآفاق
http://www.mzabserver.com/downloads/bouhouche/b20109046.pdf
2-مزود حسين ،"مستقبل التعددية الحزبية والتداول على السلطة في الجزائر ، "،مجلة الدراسات الإستراتيجية ،مركز البصيرة للبحوث الاستشارات والخدمات التعليمة ،الجزائر ،2006،العدد 14.
3-أنس جراب : الإصلاح والتغيير السياسي .. الحقيقة والمفهوم،http://basaer-online.com/basaer/feker/4-mfaheem-fekrya/1827-2012-06-25-11-34-56.html
4-عبد الله الفقيه الإصلاح السياسي: الاختلالات، الأسباب، والتصورات:
http://marebpress.net/articles.php?id=2301&lng=arabic
5-هشام سلمان حمد الخلايلة: أثر الإصلاح السياسي على عماية المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية -1999-2012، رسالة ماجستير، في العلوم السياسية، الموقع:
http://www.meu.edu.jo/ar/images/document/artscience
6-محمد هناد: الإصلاحات السياسية في الجزائر: http://www.bouhania.com/news.php?action=view&id=98
7-محمد تركي بني سلامة، الإصلاح السياسي دراسة نظرية، موقع شبكة دهشة،
http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=30976
8-أميمة مصطفى عبود، مفهوم الاصلاح السياسي في بعض نصوص الخطاب العربي اليبرالي الجديد، موقع منتديات السعودية تحت المجهر: http://www.saudiinfocus.com/ar/forum/showthread.php?t=22857
9- مصطفى بلعور ،"الإصلاح السياسي في الوطن العربي "،مجلة الدراسات الإستراتيجية ،مركز البصيرة للبحوث الاستشارات والخدمات التعليمة ،الجزائر ،2006،العدد 14.
10-محمد محمود السيد : مفهوم الاصلاح السياسي
الموقع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=284594

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com